

والسین مفتاح اسمه سمیع والیم مفتاح اسمه ملکی
والالف مفتاح اسمه الله واللام مفتاح اسمه لطیف
والحاء مفتاح اسمه هادی والراء مفتاح اسمه رزاق
والحاء مفتاح اسمه حلیم والنون مفتاح اسمه نافع
ويؤر ومعنى هذا كله دعا الله تعالى عند افتتاح كل شيء
التاسعة قال المناوردي ويقال لمن قال بسم الله بسمل
وهي لغة مولده ودرجات في الشعر قال عمر بن الخطاب
لقد بسملت ليل غداة لقبها فيا حسدا ذاك اللبيب للسهل
قلت المشهور عن اهل اللغة بسمل قال يعقوب بن
انسكيت والمطرز والثعالبي وغيرهم من اهل اللغة
بسمل الرجل اذا قال بسم الله يقال قد اكرت من البسمة
اي من قول بسم الله ومثله حوقلة الرجل اذا قال لحو
ولا قوة الا بالله وهليل اذا قال لا اله الا الله وسجعا اذا
قال سبحان الله وحمدل اذا قال الحمد لله وحيثل اذا
قال حي على الفلاح ولم يذكرا المطر في الحصلة اذا قال حي
على الصلاة وسجعل اذا قال جعلت فداك وطبيل اذا
قال اطال الله بقاءك ودمعن اذا قال ارايم الله عزك
اي وفي السمين **فان** البسمة مصدر بسمل اي
قال بسم الله نحو حوقل وهليل وحمدل اي قال لحو
ولا قوة الا بالله ولا اله الا الله والحمد لله وهذا السبب
بباب البحث في النسب اي انهم ياخذون السمين فيحتون

منها

منها لفظا واحدا فينسبون اليه كقولهم حضري
وعبسي وعبسي نسبة الى حضرموت وعبد القيس
وعبد شمس وقال بعضهم في بسمل وهليل انها لغة مولد
قال المناوردي يقال لمن قال بسم الله بسمل وهي لغة
مولده وغيره من اهل اللغة نقلها ولم يقل انها مولده
اي لفظا وانثانية معنى لحصول الحمد بالتكلم بها
مع الإذعان لمدلولها كما قال قصديها الثنا اي قصد
بها انثا الثنا اي كرحي **قوله** من انه تعالى الخ بيان
المضمون وانثا اي ان اللام في الله للملك او الملك
للاستحقاق واو اي منها كونها للاختصاص
وال في الحمد المحسن هو كرحي وفي صنيع الشارح بسم
لان قوله من انه مالك الخ مدلول الجملة المذكورة واما
مضمونها فهو المصدر اي ما حو ذ من الخبر المتصانفي
للمسند وهو هنا ثبوت الحمد لله كما قرر في محله تامل **قوله**
والله علم على المعبود بحق وهو الذات المستجيب لجميع
صفات الكمال عزوي من محال جامداي غير مستق وهو
الصحيح وعند الرضخشي انه اسم مجلس صار تليا
بالفعلية من الله بمعنى خير والاله هو المعبود وسوا
عبد بحق ام باطل ثم غلب في عرف الشارع على المعبود
بحق وهو الذات الواجب الوجودا هو كرحي وفي المناوردي

